

## تفسير القرطبي {سورة الأحقاف }3{ }937{ } فضيلة الشيخ

### عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون اصحاب فيها اولئك اصحاب الجنة خالدين فيها بما كانوا يعملون - 00:00:00

ووصينا بوالديه احسانا كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا وبلغ اربعين سنة وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي - 00:01:18

انعمت علي وعلى والدي واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك اني تبت اليك من المسلمين اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما اعملوا ونجاواز سينائهم والذى قال لوالديه تدعان لي - 00:02:33

وقد خلت القرون من قبلي وهم يستغيثان الله قولوا ما هذا اساطير الاولين اولئك الذين حق عليهم القول فيه امم انهم كانوا خاسرين وكل درجات وليو فيه اعمالهم وهم لا يظلمون - 00:04:03

ويوم يعرض الذين كفروا على النار اذهبتم طير في حياتكم الدنيا اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم واستمتعتم بها فال يوم تجزون عذاب اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في - 00:05:53

بما كنتم تستكبرون في الارض بغير الحق فيما كنتم تستكبرون في الارض بغير الحق وبما الحمد لله الذي انزل علينا اشمل كتاب وارسل علينا افضل الرسل وجعلنا خيرا ماما اخرجت للناس - 00:06:45

فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلوة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهذه اما بعد فان الله جل وعلا يقول ووصينا الانسان بوالديه - 00:07:26

احسانا كلهم قراءة سبعية الحسن ضد القبح اية والاحسان ضد الاساءة وصينا الانسان بوالديه اكراما ورفقا ولينا جانب وامتنا للاوامر واجتناب للنواهي. حسن هذا هو الحسن او الاحسان قبل ان ننسى بالامس - 00:07:47

كان فيه ما ادري ما يفعل بي ولا بكم كما ذكرنا التحقيق الاية غير منسوبة وانها المقصود بها في الدنيا ما ادري ما يفعل بي ولا بكم هل ننتقل من مكة او اذهب الى اخر؟ هل يقبلني قومي ويؤمن بي؟ هل يكذبوا بي - 00:08:23

في الدنيا اما ما ورد في الاثر وهو حديث الصحابي وقالت هنئنا لك قال والله وانا رسول الله ما ادري ما يفعل بي ولا به ولا واني لارجو له الخبر - 00:08:45

قال الحافظ ابن كثير في الاية ان الرواية التي فيها ما ادري ما يفعل به ما فيها بي اخوان هذه هي المعتمدة واستظهراها الوالد رحمة الله عليه في نفس الاية - 00:09:08

اذا يكون ما ادري ما يفعل بي ولا بكم في الدنيا اما في الاخر فهو رسول كريم بين له ان شاء الله يعلم انه يوم القيمة في الدرجات العليا ولذلك - 00:09:22

قال في الرفيق الاعلى في الرفيق الاعلى لما قالت عائشة لم يقبضنبي الا اذا خير فكان يقول في الرفيق الاعلى فاختار ايه فهذا الذي يجمع الادلة اذا الاية غير منسوبة ولكن في الدنيا ما ادري ما يفعل بي ولا بكم في الدنيا - 00:09:44

اذا ما علاقة الاية بالایة ووصينا الانسان بوالديه تكلم العلماء وقالوا دائمًا ربنا اذا امر بعبادته امر باكرام الوالدين لأن الدنيا دائمًا فيها

كما ذكرنا قانون المعاوضة الدنيا كأنها تقوم على البيع والشراء على المبادلة - [00:10:03](#)

والله تعالى اوجد العبد اكبر حق على العبد حق الله لأنه هو الذي اوجده من العدم وهو الذي اعطاه النعم التي عنده. وهو الذي دفع عنه النقم وحق الله لا مثل لا مثيل له - [00:10:28](#)

لأنه هو الذي اوجده ما بعده حق الوالدين لأنهما السبب بعد الله ايش لايجادك ولذلك قال واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احفا. وقال وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه - [00:10:47](#)

وبالوالدين احسانا لذلك هذا الدين دين يعني حري بنا ان نفهمه وان نتأمله وان نتمثله لجماله الشرايج التسعة التي تختلطها امرت بالاحسان اليها كاملا قال اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا ايش - [00:11:05](#)

وبالوالدين احسانا وبذى القربى واليتامى والمساكين والجار ذى القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم هل بقية شريحة من شرائح المجتمع تختلطها وقال لك احسن الى جميع الشرائح - [00:11:31](#)

اذا هذا المسلم مأمور بالاحسان الى من تخلط والى من تراه والى كل الشرائح التي يكون بينك وبينها خلط الاحسان اليها وامرك ان من اساء اليك بادلوا الاساءة بالاحسان واحبر ان هذا لا يناله الا من اتصف بصفتين - [00:11:54](#)

صفة الصبر والحواء عند الله ان يكون متصل بصفة الصبر وان يكون محظوظا عند ربه وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم اذا لما امر بين صفة من عبده بين - [00:12:17](#)

ان تكرم الوالدين قال ووصينا الانسان هنا جنس الانسان بوالديه الوالدان الاب والام احسانا ان يحسن اليهما احسانا ثم بين ان حق الام اكبر قال حملته امه كرها كرها - [00:12:39](#)

ووضعته كرها كرها كلهم قراءة سبعية وكل صحيح المرأة قد تحبل وهي كارهة ولذلك الرجل فضل الله على المرأة لانه المرأة لا تناول من الرجل اذا كان كارها لكن المرأة قد تحبل وهي كارهة - [00:13:09](#)

حتى ان العرب قالوا اذا جاء الرجل لاهله وهي لا ت يريد الولد الذي يولد يكون قوي لانه ولد من عراك ولذلك قال ممن حملنا به وهن عوائد النطاق فشب غير مهبل - [00:13:37](#)

يقول العرب ان الرجل اذا جاء لاهليه وهي لا ت يريد الولد يكون قوي لانه ولد من عراك لذلك قال للرجال عليهن درجة حملته امه كرها الشعب الحمل وفي مرض يسمى الوهم - [00:13:58](#)

يأتيني كثير من النساء في الاشهر الاولى. وقد يستمر الى قريب من الولادة تكون دائما تستفرغ وتتعب وتدوخ والام لا يعلمها الا الله ووضعته كرها واشد شيء هو الدقائق التي قبل الولادة وهو - [00:14:18](#)

المخاض والطلق ميسرة هذا الام لا يعلمها الا الله ثم حمله فصاله المدة كلها ثلاثون شهرا قال ابن عباس اذا ولدت المرأة على تسعة اشهر ترضع ولدها احدى وعشرين شهرا - [00:14:40](#)

لتكون ثلاثين اذا اذا ولدت المرأة على تسعة شهور يكفيها ان ترضع ولدها احدى وعشرين شهرا اما اذا وردت على ست شهور وترضعه سنة ستة سترضعه هي ترضعه سنتان ولذلك لما جاء - [00:15:05](#)

عثمان وجاءته امرأة ولدت على ست شهور واراد ان يرجمها جاء على رضي الله عنه وقال له ليس ذلك لك الله يقول وحمله وصاله ثلاثون شهرا وقال وصاله في عامين وهذا هو دليل الاشارة - [00:15:32](#)

ان يفهم شيء من شيء لم يأت ذلك الشيء بايراده وانما فهم منه فدللت الاية على ان اقل امد الحمل ست شهور كما استدل العلماء بان المبيت بمزدلفة ليس بركن - [00:15:58](#)

في حديث عروة بن مدرس الذي جاء للنبي صلى الله عليه وسلم وقال له يا رسول الله اكللت راحلتي واتعبت نفسي. ولم يبقى حبل من هذه الحال الا وقف عليه - [00:16:19](#)

المرتفعات التي هي قريبة من ايش من عرفة قال من صلى صلاتها هذه اي صلاة الفجر في عرفة وكان قد وقف بعرفة ساعة من ليل او نهار فقد تم حجه - [00:16:33](#)

فإذا كان التالي لعرفة في اخر ساعة من الليل فلم يبيت بمزدلفة وقال فقد تم حجه فدل هذا على ان المبيت في مزدلفة ليس بركن وانما يصح الحج ولو لم يبيت الحاج بمزدلفة - [00:16:52](#)

من صلی صلاة من هذه الفجر وكان قد وقف بعرفة قبل ذلك ساعة من ليل او نهار اذا كان من ليل اخر جزء من الليل جاء لعرفة ووقف بها لا يأتي لمزدلفة الا - [00:17:15](#)

بعد ان يفوته ايس المبيت وقد قال تم حجه والذي تركنا لم يتم لم يتم حجه. نعم اذا قال تعالى احسان باحسان الى الوالدين انهم اذا امراء بمباح يكون واجب تنفي - [00:17:34](#)

واذا نهاك عن مباح يكون حرام وبعدين لا يوجد كبيرة من اكبر الكبائر عقوبة الوالدين والذي يعوق والديه الله يسلط عليه ابناءه يعقونه ويؤذونه وهي قضية ذميمة. ولذلك الله لما بين في سورة الاسراء - [00:17:56](#)

وبالوالدين احسانا مما يبلغ عنك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف بان اصعب مرحلة هي مرحلة الكبر الوالد يضيق صدره وتأتيه الاسقام ويكون فعنه ضيق فلذلك تكون الملاطفة - [00:18:21](#)

والرفق به والاحسان اليه. في غاية من الصعوبة ويفعل الشيطان في وجه الابناء الا يبروا بوالديهم تجد الان الولد يتبر اصدقاءه وزوجه ولكن مع الاسف كثير من الشباب لا يبر بوالديه الا من عصم الله - [00:18:46](#)

وفيه شباب لا شك يبرون كل الناس وشباب الله اختيارهم يجعلهم يعني قيمة في الخير هؤلاء قلة لكن اغلب الناس تجد الشاب يبر بزوجه وباصدقائه ولا يبر بوالديه عيادة بالله - [00:19:05](#)

وذلك تبر بي تكون الان على موعد مع اصدقائك تطلع تتنفسه تأخذ فسحة يقول لك الوالدة انا اريدهك بعد العصر الوقت الذي تكون انت مع الزملاء تقول لهم يا تترکوا الخروج اليوم او انا استأذن الوالدة تريديني - [00:19:25](#)

او الوالد يقول لك انا اليوم اريدهك على طول بعد العشا مباشرة عندي ضيوف انت عملت موعد مع زملائك وخارجين وعندكم طلعة تقول لهم غيروا الموعد او انا استأذن وبالوالدين - [00:19:48](#)

احسانا قال فلا تقل لهما اف هذا قمة البلاغ فلا تقل لهما ادنى شيء يشعر بعدم الاحترام او الرضا ولا تنهرهما لا تقل لهما اف فلا تقل لهما اف. فلا تقل لهما ادنى شيء يشعر بعدم الاحترام او الرضا ولا تنهرهما لا ترفع صوتك عليهم - [00:20:44](#)

واخفض لهما جناح الذل جناح الذليل لاجل الرحمة ولاجل الخوف من الله لما قل رب ارحمهما كما رباني صغيرا اشاره الى ما ركب الله فيهما من المحبة ومن الميول الشديد - [00:21:01](#)

انت تفعل لهم هذا وانت تتمى ان يذهبوا عنك وهم يفعلون لك هذا ويتمنوا بقاءك ثم هدد تهديدا مبطنا فقال ربكم اعلم بما في نفوسكم ربكم اعلم بما في نفوسكم من يفعل هذا خوفا من الله ورضا لله وخلاصا لله ومن يفعل ذلك تقية وخوفا من الناس - [00:21:21](#)

او لكي يقال ربكم اعلم بما في نفوسكم هذا تهديد مبطن وتخويف ان الواحد يفعل هذا بخلاص وباندفاع وبمحبة وبعدم يعني تبرم ولا غضب اذا ولذلك لما سئل من احق الناس بالصحابة؟ قال امك - [00:21:52](#)

ثم من امك ثم من ابوك حتى اذا بلغ اشده هذا الانسان قيل هذا ابو بكر وقيل الاية عامة مبينة لهذه الشريحة الطيبة وبلغ اربعين سنة يقول البغوي اشده - [00:22:19](#)

من ثمانية عشر سنة الى اربعين هذا هو بعد ذلك يأتي لسن ثم بعد ذلك يأتي لسن الشيخوخة وبلغ اربعين سنة هذى نهاية الاشد قال رب اوزعني الهمني بان اشكر - [00:22:44](#)

ان اشكر نعمتك علي انعمت علي بالايمان وعلى والدي بالايمان وارزقني ان اعمل واستمر على عمل صالح ترضاه واصلح لي في ذريتي ايه ده لا يوجد صحابي ابوه وجده وابنه وابن ابنته مسلمون الا - [00:23:09](#)

ابو بكر وادخلني واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين اصلاح لي في ذريتي اجعل ذريتي صالحة منها العلماء والاتقياء والفضلاء والشرفاء واجعلني من جملة المسلمين المتقين لك - [00:23:35](#)

اني تبت اليك رجعت اليك من ذنوبني. واني من المستسلمين المنقادين لامرک اه ولطاعتک اولئک هؤلاء الذين هذه صفتهم يتقبلوا [00:24:02](#)

احسن ما عملوا يتقبل عنهم الحسن هنا احسن بمعنى الحسن كل اعمالهم الصالحة تتقبل واذا اخطأوا يتتجاوز عنهم لأن الذي يعمل [00:24:28](#)

الحسنات اذا اخطأوا تتجاوز عنه السينات. قال تعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه - [00:24:56](#)

نکفر عنکم سیئاتکم الذين یجتنبون کبائر اللاثم والفواحش الا اللهم ان ربک واسع المغفرة اذا ایوة تتقبل نحن ای الله عنهم او يتقبل

عنهم او يتقبل عنهم احسن ما عملوا - [00:25:22](#)

يعني اعمالهم الصالحة تقبل ويعطى لهم اجرها. وان اخطأوا یسامحوا ويتجاوز عن سیئاتهم هم لاصحاب الجنة معدودون في اصحاب الجنة وعدهم الله وعد الصدق بذلك ولذلك قال لهم اوفوا بعهدي - [00:25:44](#)

او في بعدهکم فان اقمتم الصلاة واتبیتم الزکاة وامتنتم برسلي وعزرتکم واقررتموهם واقررتم الله قرضا حسنا لکفرن عنکم سیئاتکم ولادخلنکم جنات تجري من تحتها النار مبادرة الذي ی يريد الجنة یعمل الذي ی يريد الجنة یتوب - [00:26:12](#)

الذی ی يريد الجنة یغض بصره الذی ی يريد الجنة یکف لسانه عن الحرام الذی ی يريد الجنة لا یسمع. ما لا یجوز جالس مع الاغانی ولا یسمع الغيبة ولا یسمع الظلم الذی ی يريد الجنة لا یمشي برجله لمکان حرام - [00:26:37](#)

الذی ی يريد الجنة لا ینطق بشيء حرام لا یضع في بطنه الحرام المس بیده الحرام الجنة غالیة الجنة جميلة. الجنة ممتعة الجنة دار [00:27:03](#)

اما نحاول ان تكون حیاتنا مغالطات ما تمثی المغالطات لا بد من العمل قل اعملوا اعملوا اركعوا مع الراکعین تعاونوا على البر اذا [00:27:30](#)

الجنة یلتزم وعد الصدق الذي كانوا یوعدون هؤلاء الذين فعلوا هذا هم الذين هذه صفاتهم في الجنة خالدون ثم قال بين هنا عن ولد اهله هلق قيل ابو بكر ونفت ذلك عائشة وهو في البخاري - [00:28:01](#)

ان عبدالرحمن بن ابی بکر انه قبل اسلامه قال له والداه ایوة امرأه باللامام فقال لها اف لك ما اتعداني ان اخرج وقد خلت في القرؤن من قبلی ولم نر احدا مات وهو حیا - [00:28:23](#)

وهما یستغیثان یدعوان ریهیما وینصیحان علیه. والک امن ان وعد الله حق فيقول ما هذا؟ اساطیر الاولین اولئک الذين حق علیهم القول هذا الذي دل على انه غير عبدالرحمن بن ابی بکر - [00:28:43](#)

ونفت ذلك عائشة وهو في البخاري فهو ليس عبدالرحمن وانما هذه العبرة بعموم اللفظ ذكر ناس ولا اعرف في شيء یثبت واذکر الذي قال لوالدیه اف لك ما یعني تبا لك ما اتعداني - [00:29:08](#)

ان اخرج وقد خلت القرؤن من قبل الامم اظنون انی بعد ان نموت اخرج من القبر والقرؤن ماتت قبلی ولم نری احدا اخرين وهم والداه یدعوان الله یستغیثانه ویلک احذر - [00:29:30](#)

امن ادخل في الایمان ان وعد الله حق فانک ان مت على الكفر وجبت عليك العقوبة وحلت بك اللعنة فيقول ما هذا الا اساطیر ما هذا الا ما کتبه الاولون وسطروه - [00:29:50](#)

اولئک الذين حق علیهم القول هذا الدلیل على انه عیاذا بالله الذي قال له والداه هذا وقال لهم ذلك انه مات على الكفر. حق علیه القول اي مات على الكفر - [00:30:05](#)

في امم قد خلت داخل في امم سبقت من الجن والانس انهم كانوا خاسرين ناقصین حظوظهم بالکفر وعدم الایمان ولکل من المتقین وال مجرمین درجات مما عملوا. هذا مشاکلة المتقون لهم الدرجات - [00:30:45](#)

وال مجرمون لهم درکات ولكن عیبر عن درجات هذه درجات علیا وهذه درجات نازلة ولکل عامل من عمله درجات فان كان متقيا

درجات في الجنة وان كان من السابقين يرى كالقمر - 00:30:31

البدر وكالكواكب منازل عالية وان كان من المجرمين دركات فان كان من اجرم المجرمين دركات تحت دركات اذا ولكل من العاملين درجات مما عملوا فان كان خيرا فخير وان كان شرا - 00:30:54

ان كان عمله خيرا فله الخير. وان كان عمله شر شرا فله الشر. نرجو الله السلامة والعافية ولنوفينهم وليوفينهم اعمالهم اي جزاء اعمالهم وهم لا ينقصون من اعمالهم شيء ولذلك افي عذر بعد هذا - 00:31:20

فبعد هذا عذر هذا البيان ولذلك هذا القرآن كل ما شعله ثلاثة جمل هذه الجمل تتخذ مئات الاشكال الله معبود بحق هذه الجملة الاولى ومحمد صلى الله عليه وسلم ومرسل من عند الله. هذه الجملة الثانية - 00:31:49

ووعد المصدق به الجنة واوعد المكذب به النار هذه الجملة الثالثة كل القرآن على هذه الجمل الثلاث ولذلك اعبدوا الله اطيعوا الله وادبو الى ربكم سارعوا الى مغفرة استبقوا الخيرات - 00:32:12

بعدين من يطع الرسول فقد اطاع الله ما ينطق عن الهوى. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني بعدين ان المتقين في جنات ونهر. وبعدين كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا وهذا يتكرر يتكرر حتى يبقى كل واحد - 00:32:36

على بصيرة من امري هذا القرآن لا يبقى في محل يبين ويوضح الكفر اذا فهم المسلمون القرآن ووضحوه لا يبقى كفر في الارض لأن الله قال وانزلنا اليكم نورا مبينا. وقال ان الكفر ظلام. هل الظلام يبقى مع النور - 00:32:57

لا يمكن يبقى ظلام مع النور وهذا الكتاب نور. فاذا بين ووضح الظلام يتبدل ويذول حري بنا ان نثور هذا القرآن وان نبين ما فيه من الاحكام والحكم والمعانى والجمال والجلال - 00:33:26

وانه منقذ للبشرية حتى ننقذ ما نستطيع ان ننقذ من خلق الله تعالى لأن هذه الامة خير امة اخرجت للناس فكتابها اجمع كتاب ونبيها افضل الانبياء وهي افضل الامم. فعليها من المسؤولية ما على غيرها - 00:33:45

حري بها ان تجتهد لانقاذ البشرية بالمراکز وبفهم القرآن وبتترجمته تفسير معاني ايات القرآن يترجم لكل اللغات وتكون في هناك مراكز كل انسان يطعن في القرآن يرد عليه رد بلغ جميل في غاية من السمو والادب حتى - 00:34:05

تقتنع الناس بالدين ويدخل العالم في دين الله افواجا في دنيانا وآخرنا وننقذ كثير من خلق الله من النار ولذلك بعض الكفار يوشك ان يلتب المسلمين ويقول يا رب ان المسلمين حالوا بيني وبين كتابك - 00:34:34

ولم يمكنني من فهمه فيما رينا انتقم لنا من المسلمين لانهم لم يتبعوا دينك وكانوا سبب في كراهيتنا للدين وعدم فهمنا له. فانتقم لنا من المسلمين ولذلك رينا لا تجعلنا - 00:34:56

فتنة للذين كفروا فلابد لنا من برامج جادة ومن مراكز قوية ومن تتبع الذين يطعنون في الدين فنرد عليهم رد قوي راقي جميل ولابد ان نعرف الاذكياء في العالم سناحورهم - 00:35:17

ونكرهم ونحاول ان يكونوا من جملة المسلمين لان نبينا صلى الله عليه وسلم ورد عنه انه قال اللهم قوي الاسلام باحد العمرين وهذا عمل استراتيجي ولذلك دخل عمر في الاسلام فلما دخل سمي الفاروق لانه قال من يوم ما دخل عمر والاسلام في صعود - 00:35:38 ولذلك ننظر الى الاذكياء ونحاول ان ندعوه للدين وان نعمل معهم برامج فاذا دخلوا في الدين كان نفعهم اكثرا من نفع كثير ضعاف ولذلك المؤمن القوي خير واحب الى الله - 00:36:04

من المؤمن الضعيف وفي كل الخير ثم خوفه وهدد وقال واذكر يا نبئي يوم يعرضون الذين كفروا على النار. اعوذ بالله يعرضون عليها الدابة على الحوض هذه النار لها ازمة - 00:36:19

واذا رأتهم تتغير لها زفير ويقال لهم اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها. فال يوم تجزون على برهوني بما كنتم تستكرون في الارض بغير الحق وبما كنتم تفسقون يقال لهؤلاء - 00:36:45

اذا عرضوا على النار اثبتم طيباتكم في حياتكم لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين نشرب ونأكل ونتلذذ ولا نعبد ولا نصدق ونسخر ولا نبالي - 00:37:10

ولذلك ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان عندهم دلو فيه ماء وعندهم رطب فقال هذا النعيم الذي تسائلون عنه وكان عمر يتقشف وقال اخشونوا فان النعم لا تدوم - 00:37:31

وكان يحب الرجل الخشن الذي تكون ثيابه خشنة ولكن مع ذلك كل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق نبينا صلى الله عليه وسلم ما شبع يومين متتاليين - 00:37:47

وما اكل من الخبز وكان طعامه الخبز من من الشعير ويأتي ثلاثة الاشهر يرى الشهرين حتى تنتهي شهراً وما يوقد في بيته نار وكان طعامهم الاسودين الماء والتمر - 00:38:11

الا انه كانت تأتيه مناخي من الانصار يرسلون له حليب لين صلوات الله وسلامه عليه ولذلك عمر لما قال له يا رسول الله ادعوا الله ان يعطيك قال له يا عمر - 00:38:40

اما ترضى ان تكون لهم في الدنيا ولنا في الآخرة او كما قال صلى الله عليه وسلم ذلك هذه الدنيا زائلة ولكن من اعطاء الله مالا ان الله يحب ان يرى اثر نعمه - 00:38:58

على عبده كل واشرب البس وتصدق من غير اسراف ولا مخيلة ولكن اذا كان الانسان يصبر ويؤثر الاخرين ويتحمل شغف العيش هذا لا شك افضل لكن اذا كان الانسان لا يصبر - 00:39:18

يمسك له من ماله ما يعفه ويأكل ويشرب ويلبس لان الله قال قل هي للذين امنوا مع الكفار وخالفت المسلمين يوم القيمة كل شيء مباح الاكل والشرب وملبس ومسكن هذا لا يضر - 00:39:38

لكن لا يكون فيه اسراف ولا يكون في تكبر ولا مخيلة الانسان ينبغي ان يوسع على من ايش ينفق عليه كفى بالمرء اثما ان يضيع من يعول ولكن ان المبذرين كانوا - 00:39:59

اخوان الشياطين ولذلك الدين كله دين للايش ؟ الوسطية. الذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البث فتقعدا ملوما محصورة ولكن لا يوجد شيء يتصف به المسلم اجمل من الكرم - 00:40:18

تستر بالسخاء من كل عيب فان العيب يستره السخاء وورد ما نقص مال من صدقة ما نقص مال من صدقة. لا توكي فيوك كل الله عليك من اكبر اسباب الغناء البذر - 00:40:41

ومع ذلك الانسان يمسك له من ماله افضل له يمسك ما له من ان يسأل الناس. ولا يوجد شيء اضر على المسلم من ان يسأل السؤال يقفل ابواب الخير عن الانسان - 00:40:58

ويأتي صاحبه يوم القيمة وجهه لا يوجد في لحم. ولا تحل المسألة الا لثلاث غيرهم لا تجوز له رجل تحمل حمالة اسأل حتى اجدها. رجل اصاب ما له جائحة حريق او مشكل - 00:41:12

او رجل اصابته فاقحة حتى قال اثنين من العدول هذا حلت له المسألة ما وجدت شيء يوم يومين ثلاثة حتى كاد يهلك يجوز له ان يخبر الناس اما غير هذا فلا - 00:41:31

ومع ذلك الانسان ان يعف وامرها بان يعطي قال اطعموا القارع والمعتر القانع السائل القانع المتعffer المعتر الواسط بينهم اطعموا كل من يريد ان يطعم ومن استغنى يغنه الله ومن تعفف - 00:41:48

يعفع الله ومن دين اية اية هذا الاسلام في الحسن بنا ان نعطيه وقتاً لابد من اعطاء الوقت لهذا الكتاب لابد من فهمه لا بد من تمثله في حياتنا - 00:42:13

وفي اخر هذه الاية خوف قال ويوم يعرض الذين كفروا على النار فيقال لهم اذبتم طيباتكم في حياتكم ملذاتكم واستمتعتم بها العذاب الهين الذي يكون مؤذيا وتهانون به ويكون في غاية من الالم - 00:42:33

والعقوبة والنكاد لما لا بسبب استكباركم وكفركم وبما كنتم وبسبب خروجكم عن طاعة الله والاستهزاء بدينه وبآياته نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطل ويرزقنا اجتنابه والا يجعل الامر ملتمس - 00:42:59

علينا فضل. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا واقرن بالعافية واصالنا

واجعل الى جنتك مصيرنا ومآلنا. سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب - [00:43:27](#) -  
وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيدهك الى الجنة - [00:43:47](#)